

سر صناعة الإعراب

وحمزة ويشبه الألف التي قبلها بالفتحة التي قبل تاء التأنيث فيمنعها حينئذ من الصرف فيقول هذه مسلمة مقبلة كما تقول هذه سعدة مقبلة وعلى هذا بيت امرء القيس .
(تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عالي) .
وقد أنشدوه من أذرعات وقال الأعشى .
(تخيرها أخو عانات شهرا ... ورجى برها عاما فعاما) .
وعلى هذا ما حكاه سيبويه من قولهم هذه قرشيات غير مصروفة .
فإن سأل سائل فقال ما تقول في من قال هذه أذرعات ومسلمة فشبه تاء الجماعة بتاء الواحد فلم ينون للتعريف والتأنيث وكيف يقول إذا نكر أينون أم لا .
فالجواب أن التنوين مع التنكير واجب هنا لا محالة لزوال